

## 2- التعليق على كتاب الجمعة من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه  
واسانيدكم احسن الله اليكم الى الامام ابي عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى قال - [00:00:00](#)  
باب كيف الخطبة؟ قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حتى ان المسعودي عن ابي اسحاق وعن ابي الاحرص عن  
عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين - [00:00:20](#)  
قطبة الصلاة وخطبة الحاجة فاما خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:40](#)  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال اخبرنا محمد بن مثنى ومحمد بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق  
يحدث عن ابي عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:57](#)  
علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له اشهد  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يقرأ ثلاث آيات - [00:01:17](#)  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:39](#)  
ثم يذكر حاجته قال باب مقام الامام في الخطبة قال اخبرنا عمرو بن سواد بن الاسد بن عمرو قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا  
ابن جورج ان ابا - [00:02:06](#)  
اخبره انه سامي جابر ابن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما منع  
له المنبر فاستوى عليه. فاستوى عليه الطلبة الكسارية كحنيين ناقته حتى سمعها اهل المسجد حتى نزل اليها رسول - [00:02:20](#)  
قول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكنت قال باب قيام الامام في الخطبة قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا بشر  
مفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الخطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما -  
[00:02:40](#)  
قال اخبرنا احمد بن عبدالله بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مروة عن ابي عبيدة عن  
كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبدالرحمن بن ام الحكم - [00:03:07](#)  
اخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا يخطب قاعدا وقد قال الله تبارك وتعالى واذا رأوا تجارة او لهوا اليها وتركوك قائما قال باب حظ  
الامام في خطوبته على الغسل من الجمعة قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد - [00:03:26](#)  
قال حدثنا الشعبة عن الحاكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا طاح احدكم الى الجمعة  
فليغتسل قال اخبرنا محمد ابن سلمة قال حدث نواب عن ابراهيم ابن نشيط انه سأل ابن شهاب عن الغسل يوم الجمعة فقال -  
[00:03:54](#)  
نهر وقد حدثني سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بها على المنبر قال اخبرنا ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن  
شهاب ابن عبد الله بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله - [00:04:18](#)  
صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل قال باب الاشارة بالخطبة قال اخبرنا قتيبة ابن

سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن حصين ابن عبدالرحمن قال رأيت بشر ابن مروان - 00:04:38

قال رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه فقال عمارة بن رويبة قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على هذا. وأشار ابو عوانة - 00:04:59

قال اخبرنا محمود ابن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان وعن حصين النبي اشرب مروان رفع يديه يوم الجمعة على المنبر فسبه عمارة بن رويبة فسبه عمارة ابن ربيعة الثقفي فقال ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا وأشار باصبعه -

00:05:18

باصبعه السبابة قال باب ما يستحب من تقصير الخطبة. قال اخبرنا محمد ابن عبد العزيز ابن ابي غزوة غزوان. قال اخبرنا الفضل

موسى عن الحسين ابن واقد قال حدثني يحيى بن عقييل قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول كان رسول الله - 00:05:40  
الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصرون خطوبته ولا يأنف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له حاجته  
قال الكلام في الخطوبة قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد عن عمر ابن دينار عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال -

00:06:03

بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صليت؟ قال لا. قال قم فاركع قال  
اخبرنا محمد منصور قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابو موسى قال سمعت الحسن يقول سمعت ابا بكره يقول لقد رأيت - 00:06:26  
قول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان بني هذا سيد ولعل الله  
ان يصلح بين فئتين من المسلمين من المسلمين عظيمتين - 00:06:46

قال باب حث الامام على الصداقة في خطوبته يوم الجمعة. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقارئ قال حدثنا سفيان قال  
حدث ابن عجلان عن عياض بن عبدالله قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:06

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة لذة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت؟ قال لا قال قال صلي ركعتين ثم حث  
الناس على الصدقة فألقوا ثيابا فأعطوه منها ثوبين. فلما كانت الجمعة الثانية - 00:07:26  
جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فحث الناس على الصدقة. فالقى احد ثوبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم جاء يوم  
الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالتقوا ثيابا فامرت له منها بثوبين - 00:07:48

ثم جاء الان فامرت الناس بصدقتي فالقى احدا فالقى احدهما فانتهاره وقال خذ ثوبك قال باب القراءة بالخطبة قال اخبرنا محمد  
المثنى قال حدثنا هارون اسماعيل قال حدثنا علي بن مبارك - 00:08:08

قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابنة عن ابنة حارثة ابن النعمان قالت حفظتم القاص والقرآن  
والقرآن المجيد؟ قال نعم من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبر - 00:08:25

الجمعة قال الجلوس بين الخطبتين قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عبيد الله عن نافع عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة مرتين بينهما جلسة - 00:08:44  
قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا رجل مفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم كان يخطب الخطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما جلوسا - 00:09:05

قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن جزيع قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا سماك عن جابر ابن سمورة قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب يوم الجمعة قائمة ما يقعد قعدة لا يتكلم ثم يقوم فيخطب خطوبة اخرى فمن حدث -

00:09:21

لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب قاعدة فقد كذب قال اخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان وهو بنو ابي رزمة قال  
اخبرنا الفضل موسى عن الحسين ابن واقر قال حدثني يحيى ابن عقييل قال - 00:09:41

فسمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر وبات ولا ينام ان يمشي مع الائمة والمسكين فيقضي لهم حاجاتهم - [00:09:57](#)

قال باب السكوت في القعدة بين الخطبتين قال محمد ابن عبد الله ابن فزيع قال حدثنا يزيد يعني قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا سماك عن جابر سمورة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم - [00:10:15](#)  
فيقعد قاعدة لا يتكلم ثم يصوم فيختم خطبة اخرى. فمن حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قاعدا فقد كذب قال باب القراءة في الخطبة الثانية من الذكر فيها - [00:10:37](#)

قال اخبرنا عمرو بن علي عن عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن سماك عن جابر ابن سمورة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا - [00:10:55](#)  
قال باب الانصات للخطوبة يوم الجمعة قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. قال اخبرنا جرير عن منصور ابن معتمر السليمي ابي معشر زياد ابن وليد عن ابراهيم عن علقمة عن القرصع الضب وكان من القضاة الاولين عسلنا قال قال لي رسول الله - [00:11:15](#)  
الله عليه وسلم ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي صلاتهم لكان كفارة ما كان قبله من الجمعة قال اخبرني اذ ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا عثمان المسلم ويحيى بن حماد والناس بن عفان قال حدثنا ابو عوانة عن - [00:11:35](#)

المغيرة عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن قرص عن الضبي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدري ما يوم الجمعة؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال لكني انا احدثك عن يوم الجمعة لا يتطهر رجل ثم يمشي الجمعة - [00:12:01](#)  
ثم ينصت حتى يقضي الامام صلاته. الا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما جئت جنب المقتلة قال اخبرنا عمر ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك؟ قال حدثني الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي - [00:12:22](#)  
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغى. قال اخبرنا ابن سعيد قال حدثنا الليث عن عنقيد عن الزهرية عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال - [00:12:46](#)  
لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغى. قال اخبرنا عبد المالكي بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني ابي جدي قال حدثني عن قيد شهاب عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن ابراهيم بن قارظ وعن سعيد المسيب انهما حدثاه - [00:13:06](#)  
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت. قال باب فضل الانصات وترك اللغو. قال اخبرنا اسحاق ابن - [00:13:26](#)  
قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي معشر زياد ابن كليب عن ابراهيم عن ومات عن ضربه وكان من القضاء الاولين عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم - [00:13:45](#)  
من بيته حتى يأتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما كان قبله من الجمعة قال اخبرنا موسى ابن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن -

[00:14:05](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر جمعة من غسل من غسل واغتسل. وغدا وابتكر وانصت ولم يلغ كان له بكل خطوة كاجر سنة صيامها وقيامها ظل باب كم الخطبة؟ قال اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا شريك عن سماك عن جابر ابن سمورة قال جالست النبي صلى الله - [00:14:26](#)

عليه وسلم فما رأيته يخطب الا قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الاخرة قال باب نزول امام علي منبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه اليه قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان وهو ابن ابي رزمة قال اخبرنا فابن موسى عن حسين ابن واقر عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال - [00:14:57](#)  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

فقطع كلامه فحملهما. ثم عاد للمنبر ثم قال صدق - 00:15:28

الله اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى قطعك لامي فحملتهما باب الكلام والقيام بعد النزه عن المنذر. قال اخبرني محمد بن علي بن ميمون الرقي قال حدث الفريابي قال حدث - 00:15:44

انا جرير وحازم عن ثابت عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر في عرض له الرجل فيكلمه فيقوم معه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقضي حاجته. ثم يتقدم الى - 00:16:07

قل له فيصلي صلاة الجمعة كم صلاة الجمعة؟ قال اخبرنا علي بن حصن قال اخبرنا شريك عن زبيد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان عمر قال قال عمر صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الفطر ركعتان. وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة ركعتان - 00:16:27

غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وانا اخبرنا ابراهيم محمد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا زبير ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قال عمر صلاة المساء في ركعتان - 00:16:51

وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة كل ركعتان. وصلاة الجمعة ركعتان تمام وليس بقصر على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا قال حدثنا حصين عن سأل ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه -

00:17:07

الله عنه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمرت غير تحمل الطعام فخرج الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت اية الجمعة قال باب القراءة في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقين. قال اخبرنا عمر ابن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد -

00:17:29

قال اخبرنا جعفر قال حدثني ابي عن عبيد الله بني ابي رافع قال كان مروان كان مروان يستخدف ابا هريرة على المدينة يقول رؤوا يوم الجمعة في سورة الجمعة والمنافقين قلت يا ابا هريرة لقد قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما - 00:17:53

قال سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا خالد بن حارث قال حدثنا شعبة قال حدثني مخول قال سمعت مسلم - 00:18:17

لمن البغين عن سعيد بن جبيدة ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم في صلاة الصبح الف لام ميم تنزيل. وهل اتى على الانسان؟ وفي صلاة الجمعة - 00:18:35

الجمعة بصورة الجمعة والمنافقين وهذا القراءة في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقين. وهل اتاك حديث الغاشية؟ قال اخبرنا قتيبة ابن سعد عن ما لك عن ابن سعيد عن عبيد الله ابن عبد الله ان الضحاك ابن قيس سأل النعمان دمشقي لماذا كان رسول الله صلى

الله عليه - 00:18:55

وسلم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأها كحديث الغاشية قال باب القراءة في صلاة الجمعة بسب اسم ربك الاعلى وهل اتى ان كحديث الغاشية؟ قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم ابن محمد المنتشر عن - 00:19:19

ابيه عن حبيب نساء عن النعمان ابن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين منذ يوم الجمعة سبع اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث غاشية؟ وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى - 00:19:39

قال حدثنا خالد عن شعبة قال اخبرني معبد بن خالد عن زيد وهو ابن وهو ابن عقبة عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث غاشيا - 00:19:59

قال بابه في اختلاف على النعمان ابن بشير في القراءة في صلاة الجمعة قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن ضمة ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله ان الضحى كابن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:18

رأوا يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ وهل اتاك حديث الغاشية؟ قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال دفن خالد عن شعبة ان ابراهيم بن محمد بن المنتشر اخبره. قال سمعت ابي احدث عن حبيب ابن سالم عن نعمان بشير - 00:20:38

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك احاديث غاشية وربما اجتمع العيد

والجمعة فقرأ بهما فيهما جميعا. قال باب من ادرك من ادرك ركعة - 00:20:58

من صلاة الجمعة قال اخبرنا قذيفة بن سعيّد محمد بن منصور واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن ابي سلامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:18

من ادرك من صلاة ركعة فقد ادرك قال اخبرني عبد الله ابن وعبد الصامد موصلي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله حاء واخبرنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله واللفظ له عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:21:34

عليه وسلم انه قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة كلها. قال الصلاة بعد الجمعة قال اخبرنا اسحاق ابن قال اخبرنا جريم عن سوى هيدا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:21:57

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربع قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن زهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:22:13

بعد الجمعة ركعتين قلب صلاة الامام بعد الجمعة قال اخبرنا قتيبة ابن سعد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلّي ركعتين. قال اخبرنا خثيمة ابن سعيّد قال حدثنا الليث عنا في علم عن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فصلّي سجدا في بيته - 00:22:45

فصلّي سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك قال اخبرنا عبدة بن عبد الله عن يزيد وهو ابن هارون قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:23:01

انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال - 00:23:19

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته قال ما ابو ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة؟ قال اخبرنا قتيبة ابن سعد عن ذلك من ابي الزناد عن الاعمرج - 00:23:37

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه. و اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:53

بيده يقللها. قال اخبرني محمد ابن يحيى ابن عبد الله النيسابوري قال حدثنا. احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن الزهري قال حدثني سعيّد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - 00:24:13

الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه. قال اخبرنا عمرو ابن النيسابوري قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله - 00:24:33

عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. وقال بيده قلنا يقللها يزهدا قال اخبرنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسماعيل عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحو من حديث ايوب - 00:24:56

قال اخبرني شعيب ابن يوسف فقال حدثنا يزيد قال اخبرنا ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه. قال اخبرني فضل ابن سهل

قال حدثني - 00:25:22

احوص بن جواد قال حدثنا عما رهبين رزيق عن من صنع مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اجتمع كعب وابو هريرة فقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم في صلاة يسأل الله فيها خيرا - 00:25:45

ظن الا اعطاهم اياه قال اخبرنا قتيبة ابن سعيّد قال حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي - 00:26:11



الله عنه قال اتيت الطور فوجدت سمن كعبا فمكثت انا وهو يوم نحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن التوراة فقلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة او يوم الجمعة في خلق ادم وفيه اهبط - [00:26:24](#)

وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على متن الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة يوم الجمعة موسخة حتى طلوع الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم - [00:26:47](#)

وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. فقال كعب ذلك يوم في كل سنة قلت بل هي في واللي يجد في كل يوم جمعة فقرأ كعب ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل يوم جمعة - [00:27:03](#)  
فخرجت فلقيت بصرة بن ابي بصرة غفارية فقال من اين جئت فقلت من الطور؟ قال لو لقيت من قبل ان تأتية ولم تأتية فقلت له لم قال اني سمعت رسول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا لا تعمل - [00:27:23](#)

الا الى ثلاثة الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدها ومسجد ومسجد ومسجد بيت المقدس. فلقيت عبدالله ابن الا من فقلت له لو رأيتني خرجت من الطور فلقيت كعبا فمكثت انا وهو يوما احدثه. احدثه عن رسول الله - [00:27:47](#)

صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الطواة فقلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة في خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه - [00:28:11](#)

في قبض وفيه تقوم الساعة ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطول الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم وفيه ساعة لا يصادفها عابد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه. فقال كعب ذلك يوم - [00:28:25](#)

في كل سنة فقال عبد الله بن سلام كذب كعب قلت ثم قرأ كعب فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب اني لا اعلم تلك الساعة. فقلت يا - [00:28:48](#)

اخي حدثني بها فقال هي اخر ساعة يوم الجمعة قبل ان تغيب الشمس. فقلت اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة. وليست تلك الساعة صلاة. قال اليس - [00:29:08](#)

قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى تأتية الصلاة نكثريها؟ قلت بلى. قال فهو كذلك. آخر كتاب الجمعة. والحمد لله يتلوه كتاب صلاة العيد - [00:29:28](#)

العيدين بحول الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى بكتابه السنن الكبرى في كتاب الجمعة قال باب كيف الخطبة؟ اي خطبة الجمعة - [00:29:48](#)

ثم ذكر من حديث ابي اسحاق السبيعي عن الاحوص وهو اوفد من مالك الجشمي عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه وهل علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين - [00:30:22](#)

خطبة الصلاة وخطبة الحاجة فاما خطبة الحاجة نعم قال خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا الحديث خطبة الحاجة اي كل ما يحتاج اليه فتقدم هذه الخطبة بين يدي حاجة الشخص - [00:30:40](#)

وهذا الحديث حديث صحيح. وقد جاء باسنادين عن ابي اسحاق السبيعي. الاسناد الاول عن ابي الاحوص عن بالله والاسناد الثاني عن ابي عبيدة عن عبد الله في الاول متصل والثاني ماذا؟ منقطع لان - [00:31:13](#)

ابا عبيدة لم يسمع من ابيه نعم ثم قال باب مقام الامام في الخطبة نعم وهو مقام الامام انه يقوم على المنبر. هذا هو مقام الامام فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يستند الى جزع - [00:31:32](#)

ثم عندما صنع له المنبر قام عليه فحن الجزع فلم يسكت حتى اعتنقه عليه الصلاة والسلام نعم وهذا الحديث حديث صحيح بل هو متواتر حنين الجزع متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او هذه القصة متواترة وقد رواها جمع من الصحابة - [00:31:57](#)

ثم قال باب قيام الامام في الخطبة فالسنة ان الامام يخطب وهو قائم وليس جالس وانما يخطب وهو قائم قال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما - [00:32:28](#)

نعم فالسنة الخطبة بان يخطب الامام وهو قائم اه تكون خطبتان كما سوف يأتي. قال عبد الله بن عمر كان يخطب الخطبتين عليه الصلاة والسلام وهو قائم يفصل بينهما بجلوس - [00:32:51](#)

فعندما تنتهي الخطبة الاولى يجلس يسيرا ثم يقوم ولذا انكر كعب بن عجرة على عبدالرحمن بن ام الحكم عندما رآه يخطب وهو جالس نعم وهذا قد خرج الامام مسلم في صحيحه - [00:33:11](#)

ثم قال باب حظ الامام في خطبته حظ الامام في خطبته على الغسل للجمعة نعم اراد ان يبين المصنف رحمه الله ماذا يقال في الخطبة فاولا خطبة عليه الصلاة والسلام كان يستفتحها بالحمد والثناء - [00:33:38](#)  
على الله سبحانه وتعالى وكان يقول كما في حديث جابر خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة فكان يكثر من ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:34:00](#)  
وكان ايضا يقول في خطبته عليه الصلاة والسلام بل كان يقرأ في خطبته بسورة قف كان يخطئ كان يقرأ في خطبته بسورة قاف وكان يودد ذلك ولذا سوف يأتي ان عهد الصحابي انما حفظت قاف من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:23](#)  
مما كان يرددها على المنبر وكان احيانا ايضا يسكن في الخطبة ما يناسب الخطبة او ما تدعو او ما تدعو الحاجة اليه فمثلا كان يحث احيانا على الغسل في يوم الجمعة - [00:34:48](#)

واحيانا كان يأمر بالصدقة وفي احيان اخرى امر سليف الغطفان الذي دخل وجلس امره ان يقوم فيصلي امره ان يقوم فيصلي ركعتين نعم فذكر حديث ابن عمر اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل والحديث في الصحيحين - [00:35:10](#)  
نعم ثم قال باب الاشارة في الخطبة. طبع الخطبة لها هيئة ولها ايضا وقت ولها ايضا مكان ولها ايضا ما يقال فيها نعم لها وقت وهو الزمان نعم وقد تقدم الكلام على - [00:35:35](#)

متى يدخل الخطيب في يوم الجمعة بالامس ولها هيئة وهو القيام في الخطبة والجلوس بين الخطبتين وانها خطبتان نعم ولها ايضا مكان وهو على المنبر السنة على المنبر نعم. حتى يراه من كان في الصفوف الاخيرة - [00:36:04](#)  
ويسمع كلامه والانسان اذا كان يرى الخطيب يسمع كلامه هذا ابغ في ماذا في التأثير وفي ان يعقل عن الخطيب خطبته نعم وفيها ما يقال نعم ومما يقال او مما يفعل في الخطبة الاشارة - [00:36:30](#)

نعم فذكر حديث حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة عندما رأى بشر بن مروان ابن الحكم يخطب في يوم الجمعة وهو رافع ليديه فقال عمر قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على هذا - [00:36:54](#)  
واشار ابو عوانة باصبعه السبابة نعم اشارة هنا او فعل مروان هنا هل فعل مروان هنا الاشارة بيديه بدون دعاء كما احيانا الخطيب يشير بيديه فقال عمر وقبح الله هاتين اليدين. كان يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام - [00:37:21](#)

او ان الاشارة بالاصبع هنا للدعاء قيل بهذا وقيل بذاك قيل بهذا وقيل ايضا بهذا نعم وهذا مهم يعني اذا قلنا هذا من اجل الدعاء فاذا لا يشرع ان الانسان اذا دعا في يوم الجمعة ان - [00:37:52](#)

يرفع يديه وانما يشير باصبعه مثل جلسة التشهد في الصلاة اذا دعا يشير بماذا؟ باصبعه. يشير باصبعه نعم وقد جاء يعني عن ابن عباس عند ابي داود ان لليدين مع الدعاء احوال. منها ذكر الاشارة بالاصبع - [00:38:19](#)  
يعني اما ان ترفع يديك ورفع اليدين على حالتين اما الابتهاال الاستسقاء شدة الحاجة تجعل ظهورهما الى السماء وبطونهما الى الاسفل بعضهم فسرهما هكذا لا ليس هكذا وانما هكذا - [00:38:47](#)

لا يبالغ حتى يرى بياض ابطي هذا عند الابتهاال والشدة والاستسقاء واما مقابل وجهك هذا في الدعاء العادي نعم واما ان تشير باصبعك وهذا ثابت في التشهد ومنها الخلاف ما حصل في حديث عمار ابن ربيعة - [00:39:08](#)  
ومنها انك تدعو بدون بدون رفع او اشارة فهذه اربعة احوال الشيخ عبدالله الجبرين رحمه الله يقول ليس بشر بن بغوان هنا يدعو وانما يشير يخطب وهذا يشير واه ياذن الخطيب نعم يشير بيديه - [00:39:33](#)

وقال غيره ان المقصود هنا ان بشر يدعو فقال عمر وقبح الله هاتين اليدين ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام على ان يزيد ان يشير

باصبعه وفي الحقيقة ان الحديث يحتاج الى زيادة مراجعة - [00:39:59](#)

واللتبع للفاظه حتى يعني يوقف على لفظ ان وجد يوجه احد الاحتمالين ثم قال باب ما يستحب من تقصير الخطبة تفسير الخطبة

هذه هي سنة هذا الغالب على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:16](#)

انه يقصد خطبته سواء كان في الجمعة او في غير الجمعة سواء كان في الجمعة او غير الجمعة والحكمة في ذلك حتى السامع يحفظ الكلام ويعقل الكلام ويفهم الكلام واما اذا خطب لمدة ساعة - [00:40:42](#)

قد ينسى الكلام بعضه ماذا؟ بعضا يمسك كلمة وينسى كلمات يمسك امر وينسى امور فثم ايضا يعني السامع يمل فاذا كان شيئا قصيرا جلس السامع وانتبه وحفظ ما قيل وشيء قليل يفهم ويحفظ احسن من شيء كثير - [00:41:03](#)

ينسى ولا يحفظ فالسنة هو تقصير الخطب هذا هو السنة في ذلك السنة تقصير الخطب هذه هي السنة في ذلك نعم وهذا الذي الان رجع اليه الناس وهو تقصير الخطب - [00:41:31](#)

يعني ليس في الجمعة حتى في غيرها حتى في غير الجمعة نعم يعني كان فيما سبق يعني مثلا بارك الله فيكم كان في مناقشة الرسائل الرسائل العلمية من ماجستير او دكتوراه - [00:41:53](#)

يلقي الطالب خطبته وقد يطيل ثم المناقشين ليس لهم ماذا ليس لهم حد قد يناقش احيانا ثلاث ساعات او بساعات الان تحديد الطالب يعني عشر دقائق او كذا ما يزيد عليها - [00:42:14](#)

المناقش الاول ما يزيد على ساعة. الثاني ما يزيد على ساعة ولا حنا ادركنا وقت قبل ثلاثين سنة او كذا ما في حد للمناقشين ما في حد والطالب ايضا يسقط خطبته والذي حصل له وكذا وكذا - [00:42:35](#)

نعم فالان فيها تحديد نعم حتى يعني حتى خطب الرؤساء او الملوك او كان يعني الخطب في هذا يعني كان مثلا خطب جمال عبد الناصر ماذا قانطين خطب جمال عبد الناصر - [00:42:53](#)

كان يقول كان يطيل وانا سمعت بالاذاعة بعض خطب له ويقولون اذا القى خطبة في القاهرة خرجت مظاهرة ببغداد نعم يعني كان بس اثاره ولا خلفها شيء نعم اثاره ولا خلفها شيء - [00:43:16](#)

واحد الرؤسا ايضا يعني خطب خطبة ايام كل يوم يخطب كل يوم يخطب يكمل خطبة يقلب اوقات فهذا الان كله ترك هذا الان كل الطرق وحتى اصبحت الاجتماعات حتى اجتماعات الرؤساء والوزرا - [00:43:35](#)

لمدة ماذا المدة نعم لا يعني ساعتين او كذا يعني يكون ما يسمى بوزراء الخارجية قد اتفقوا على شاة ثم يأتي الملوك او الرؤساء توا يوقعون على هذه الاشياء وخلصا يعلنون البيان وانتهى الامر - [00:43:56](#)

قد سبقهم الى هذا كله نعم الاسلام سبقهم الى هذا كله. نعم فالان رجعوا الى التخفيف في ذلك. فهذه هي السنة. نعم قد عليه الصلاة والسلام في احيان قليلة قد اطل - [00:44:13](#)

صعد المنبر وخطب حتى جاء وقت صلاة الظهر نعم ثم نزل فصلى الظهر حتى جاء وقت العصر فذكر من بدأ الخلق الى ان دخل الناس الجنة واهل النار بالنار نعوذ بالله من ذلك. فاذا كان الامر يحتاج - [00:44:32](#)

اه نعم فهنا نعم يطالب فيه اذا كان الامر يحتاج والا الاصل تقصير ماذا تقصير الخطبة هذا هو الاصل وهذا ما رجع اليه الناس اليوم ثم ذكر حديث عبد الله ابن ابي عوفى - [00:44:50](#)

وحديث عبد الله بن ابي عوفى اسناده صالح وقد تفوض به الفضل ابن موسى السناني فظل ابو موسى عنده بعض الاوهام نعم ولكن الاسناد يعني فيه قوة قال الترمذي في العلم الكبير وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن. وهو وهو - [00:45:10](#)

هو حديث الحسين ابن وافد وقال الطبراني لا يروى عن ابن ابي عوف الا بهذا الاسناد تفرد به الفضل ابن موسى نعم والظاهر من صنيع من صنيع النسائي انه يرى قوته لانه ذكره وبوب عليه وسوف يأتي ايضا - [00:45:33](#)

بنفس المتن والاسناد في خمسة وتسعين نعم ولكن عندنا احاديث نعم جابر ابن سمرة الذي خرجته مسلم كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا وعندنا حديث عمار ابن ياسر ان قم صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. هذا امر منه



والسلام نعم ثم قال الكلام في الخطبة احيانا الامام يخرج عن الخطبة لامر نعم وقد يكون بعد فعل. نعم كما قال الغطفان قم فوق الركعتين وقد يفعل شيء كما حصل انما دخل الحسن والحسين رضي الله عنهما - 00:46:24

وهما يعصران في قميصيهما نزلا من المنبر نعم وفي مرة من المرات عندما دخل نعم احد الناس والرسول عليه الصلاة والسلام يخطب فقال رجل غريب يريد ان يعرف دينه فنزل عليه الصلاة والسلام وعلمه ثم رجع - 00:46:52

واجعل خطبته وعندما ايضا مرة من المرات كما في حديث انس في الصحيحين كان يخطب فدخل رجل فقال يا رسول الله ان قال اه هلك اه كذا وكذا فاستسقى الله لنا فاستسقى عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر ثم في الجمعة الثانية قام هو او شخص اخر -

00:47:14

قال انقطعت السبل وكذا وكذا من كثرة المطر نعم لا بأس ان المأموم يتكلم اذا كان هذا الكلام لمن للامام ولا بأس الامام ان يتكلم اذا كان هذا الكلام يعني يكلم آآ في امر يتعلق بمصلحة الخطبة او الصلاة نعم او حاجة تدعو اليه - 00:47:37

فقال الكلام في الخطبة فذكر حديث جابر في قصة سليك الغطفاني ثم ذكر حديث ابي بكرة وقلها في الصحيح قال عندما كان الحسن معه قال وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد - 00:48:05

وهذا مدح عظيم للحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين من المسلمين عظيمتين وقد حصل هذا هذا اخبر عنه عليه الصلاة والسلام قبل ان يقع ثم وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام - 00:48:28

وفي هذا الحديث فيه امر عظيم وهو بين فئتين من المسلمين. ففئة علي وفئة معاوية كلاهما من ماذا؟ من المسلمين. فهذا فيه ودع على من يكفر فئة معاوية رضي الله عنه. نعوذ بالله من ذلك - 00:48:51

وهذا فيه ايضا مدح ماذا؟ للصلح. لان من سيادة الحسن انه تنازل واصلح بهذا بينه وبين وبين معاوية فحصل الصلح بين المسلمين والا يعني كان الله اعلم بما سوف يحصل من ضعف المسلمين ومن تلاحم المؤمنين فيما بينهم. فكما قال - 00:49:12

الله تعالى الصلح والصلح خير ثم بكوا قال فابحث الامام على الصدقة في خطبته يوم الجمعة فذكر حديث ابي سعيد الخدوي قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة هذا الرجل الظمير يعود على الرجل لعل الشيخ مصطفى ينتبه هذا - 00:49:40

الظمير يعود على الرجل كما يفسره ما بعده نعم هذا الشخص كان محتاج فحث عليه الصلاة والسلام على الصدقة. فهنا الحث على الصدقة كان له سبب في حاجة هذا الشخص - 00:50:04

ثم في الجمعة الثانية حث ايضا على الصدقة فتبوا هذا الرجل باحثه فيه. ولكن زجره عليه الصلاة والسلام فانتحره وقال خذ ثوبك نعم اذا بيخلع ثوبه سوف يحتاج الى ماذا - 00:50:27

الى ثوب اخر لا يحتاج الى ثوب اخر وليس هو مثل يعني الصديق او عندما جاء بماله كله ومرة من المراجع رجل بذهبية قدر البيضة قال هذا ما املك بتتصدق به او نحو هالعبارة فاعرض عنا عليه - 00:50:45

فجأة من الجهة الاخرى فالمرة الثالثة لعل في الثالثة رماه بها لو اصابه لاوجع بينما عندما جاء ابو بكر الصديق بماذا كله قبل عليه الصلاة والسلام فيقين الصديق ليس مثل يقين هذا - 00:51:06

نعم ثم قال القراءة في الخطبة فقال عن ابنة حارثة ابن النعمان وهي عورة وهي ام هشام بنت حارثة اخت عمرو بنت عبد الرحمن لامها وهي ام هشام بنت حارثة - 00:51:23

قالت حفظت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يوم الجمعة وهذا مما كان يرددها ويستفاد من هذا انه لا بأس باعادة الخطبة مرة - 00:51:45

ثانية او ثالثة وقد ثبت في البخاري ان ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خطب بسورة النحل ثم في الجمعة الثانية ايضا قطب بسورة النحل نعم فلا بأس ان الانسان نعم يعيد الخطبة مرة اخرى وفي حديث عمرو بن عبسة قال لو ما ثبت - 00:52:05

الا لو لم اسمحه الا سبع مرات فسمعه اكثر من سبع مرات الحديث الذي حدث به فكان معلما عليه الصلاة والسلام ومربيا. والمعلم من شأنه ماذا ان يعيد نعم حتى نعم تثبت المعلومة - [00:52:31](#)

وهذا يفسر بعض الاختلاف الذي يقع بين الاحاديث تجد الحديث في معنى واحد يرويه مثلا عبد الله بن عمر وابو هريرة بين روايتهما اختلاف اللفظ والاتفاق في المعنى قد يقول قائل لماذا هذا مختلف - [00:52:52](#)

هذا بارك الله فيك عاد عليه الصلاة والسلام حديثه هذا ثم عاده مرة ثالثة فحفظه مثلا عبد الله بن عمر ثم ابو هريرة ثم عائشة ثم نعم فكل مرة عندما عاد حفظ فتجد بين الروايات اختلاف في الالفاظ او زيادة او نقص - [00:53:13](#)

ففي مرة من المرات مثلا زاد عليه الصلاة والسلام امر اخر وفي مرة اختصر عليه الصلاة والسلام فهذا من اسباب الاختلاف الذي يقع في الحديث نعم فعندنا القراءة تكون في الخطبة وتكون في ماذا؟ في الصلاة. عندنا قراءة في الخطبة وعندنا قراءة في الصلاة.

القراءة في الخطبة - [00:53:36](#)

فقط واما القراءة في الصلاة سوف تأتي. قال الجلوس بين الخطبتين وهذه الجلسة جلسة يسيرة لكن بعض الناس يجلس يمزغ رأسا يقوم فهذا والله اعلم يعني هذا فيه نظر - [00:54:04](#)

يعني من الحكمة والله اعلم في هذه الجلسة حتى يرتاح الخطيب والناس ايضا يرتاحون يستعدون للخطبة الثانية فانت اذا رأسا جلست ثم قمت هذه الحكمة ماذا؟ نعم تذهب اذا ما في فائدة ليش هالجلوس؟ اذا نستمر بدون - [00:54:26](#)

جلسة نستمر بدون جلسة لا تجلس ترتاح شوي ثم لا وفيما نعم اظن كان الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله يدعو احيانا الظاهر يدعو في في جلسته هذه وانا نسيت ولا صليت خلفه عدة مواضع - [00:54:45](#)

رحمه الله فاذن كان يدعو احيانا اظن انه كان يده احيانا ولعل يسأل تلاميذ الشيخ القدماء نعم نعم فالمهم هذي يعني يجلس الانسان يجلس نعم ليس رأسا يقوم كما كما يفعل بعض الخطباء الان - [00:55:08](#)

نعم وفي مرة من المرات احد الخطبة وقد وقع هذا فيما بلغني في النسيم خطب خطبة ونسي ماذا؟ الثانية خطب خطبة لعل الشيخ احمد بن محمد ال علي ختم خطبته ونسي الثانية فجاءت الفتوى باعادة - [00:55:34](#)

باعادة الصلاة خلاص الجمعة فاتت تصلى والله للظهر جاء الفتوى بالاعادة نعم لان وقع السؤال بعد ذلك نعم ومضى من المرات وهذا حصل في حي الخليج ولعل نادر يتأكد عن الاولى - [00:55:57](#)

هذي قديمة الاولى لعله يتأكد يسأل نعم او يواجه الفتاوى فتاوى اللجنة تبعت الشعب نزيه بن باز واما الثانية انا متأكد منها وهي مرة جمعوا بحي الخليج في مسجد ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:56:20](#)

الامام ما ما في حاجة ان يذكر يعني وجه من اهل العلم والفضل نحسبه الله حسيب لكن كان حيا او ميتا فرحمه الله. كان النعمي ينتسب لاهل البيت. كان من اهل الفضل وخطيب بليغ - [00:56:38](#)

انتم مرة قلت له يعني لعلك تخطب عن التوحيد فخطب خطبة بليغة نعم. قلت والله يا ليت يعني نطلع عليها او نعم والله اذكر خطبة بليغة نعم فالمهم جمع اظنه هو اللي جمع والله اعلم. جمع يعني كان مطر. فجمع العصر الى الجمعة. فجاءت الفتوى بالاعادة -

[00:56:52](#)

جاءت الفتوى بالاعادة ايه فتولدنا دائما جمع اليها العصر نعم ولعل الاولى يتأكد منها ان اللي سمعت انها امروا يعني اعيد تعاد الصلاة ويبدو انه خلاص الجمعة فاتت يصلون ظهر - [00:57:19](#)

في في فتوى عن اللجنة الدائمة في فتوى وكان معهم الشيخ عبد الله بن حسن القعود رحمه الله وانا قد سمعت من عنده يرى الجمع يضع الجنب في السفر يا راعي الجمع اذا صليت في المسجد الحرام مثل ابو ابراهيم صلى الجمعة في المسجد الحرام وبيمشي -

[00:57:48](#)

الى بيمشي للقصيم فجمع اليها العصر الشيخ عبدالله بن حسن القعودي يقول اه يرى ذلك وهذا قول النووي. والجمهور يمتنعون واكثر كذب اطول اللجنة الدائمة برئاسة الشيخ عبد العزيز لا يرون - [00:58:11](#)

نعم نعم بعد ذلك طبعاً ذكرنا حديث ابن عمر في الجلوس ثم أعاد حديث عبدالله بن أبي عوف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يألف أن يمشي مع الأرض - [00:58:31](#)

الأول مسكين فيأكل إياه لهم حاجاتهم نعم آآ حاجاتهم الشاهد من هذا يقصر الخطبة ثم ذكر حديث جابر ابن سمرة فيها السكوت في القاعدة بين الخطبتين هذا هنا لا يتكلم الخطيب لكن لا بأس أنت تتكلم - [00:58:55](#)

لأن الآن ما في خطبة لا بأس أن تتكلم والله أعلم لأن الآن ما في خطبة ثم قال باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها ثم جاء واحد جابر ابن سمرة - [00:59:18](#)

قال كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصداً وصلاته قصداً وهذه الآيات شاملة للخطبتين الأولى والثانية ثم قال الانصات للخطبة وذكر حديث سلمان الذي مر علينا بالأمس وهو حديث لا بأس بأسناده - [00:59:33](#)

وإن الإنسان إذا فعل أشياء ومنها الانصات تكون الجمعة كفارة لما كان قبله نعم مما كان قبل الجمعة ثم عاد الحديث ثم ذكر حديث أبي هريرة المتفق على صحته نعم - [00:59:59](#)

قال إذا قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغى لعب ثم ذكر حديث سلمان أيضاً ثم قال باب كم الخطبة وفي بعض النسخ لعلها في نسخة الشيخ اسلام - [01:00:20](#)

كم يخطب نعم في بعض النسخ كم يخطب جميعه نعم قال جابر فما رأيته يخطب عليه الصلاة والسلام الا قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الأخرى نعم ثم قال باب نزول الامام على المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطع كلامه ورجوعه اليه - [01:00:44](#)

فذكر حديث عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن أبيه بريدة انه نزل عليه الصلاة والسلام من المنبر نعم قال صدق الله أموالكم وأولادكم فتنة نعم فحمل الحسن والحسين نعم - [01:01:12](#)

ثم ذكر حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهذا بعد الانتهاء له الرجل فيكلمه فيكون معه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقضي يقضي حاجته ثم يتقدم الى مصلاه فيصلي صلاة الجمعة - [01:01:34](#)

وهذا فيه حلمه عليه الصلاة والسلام وصبره والا يعني يعني الخطيب إذا جاء له شخص والانه يصلي الجمعة يقول بعد الصلاة ماذا تعال ما في صلاة تكلمني خل نصلي الآن وبعد الصلاة طبعاً وهذا اقصد هو الأولى بالنسبة للذي يأتي - [01:01:54](#)

يريد أن يسأل ينبغي له أن ينتظر حتى يصلي ماذا حتى يصلي الامام ثم يتم في حاجته الا كان في امر يحتاج اليه الآن نعم ولكن صبغة واحتمال عليه الصلاة والسلام انه يقضي حاجة هذا الشخص ثم يصلي عليه الصلاة والسلام - [01:02:14](#)

ثم قال تم صلاة الجمعة فهذا ان صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة الصبح ركعتان تمام غير قصد على لسان محمد صلى الله عليه وسلم نعم - [01:02:36](#)

وهذا يعني النسائي يقول في المجتمع عبدالرحمن ابن ابي ليلى لم يسمع من عمر فهذا منقطع وجاء تصريح ابن ابي ليلى عن عمر ولكن يبدو ان الاسناد يعني فيه شيء او خطأ - [01:03:07](#)

لا ثم ذكر احد اجابه وهو متفق على صحته نعم ثم قال القراءة في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقين هذا القراءة الآن في الصلاة فذكر حديث أبي هريرة انه عليه الصلاة والسلام كان يقع بالجمعة والمنافقين - [01:03:28](#)

ثم ذكر حديث ابن عباس القراءة في فجر الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان وفي صلاة الجمعة وفي صلاة الجمعة والمنافقين ثم ذكر حديث النعمان البشير وفيه - [01:03:51](#)

انه كان يقرأ والله أعلم في بعض المراتب الجمعة وهل أتاك حديث الغاشية يعني الجمعة والمنافقون هذا ثابت وسبح والغاشية هذا ثابت الجمعة والغاشية هذا مختلف فيه وهذا قد جاء في حديث النعمان ابن بشير - [01:04:08](#)

وقد خرج مسلم والله هذا محتمل لكن هنا قال يقع في الجمعة على اثر سورة الجمعة على اثم يعني في الركعة الثانية ولا هذا محتمل نعم وكان يقرأ فيهما ايضاً بالعيد. نعم - [01:04:32](#)

ثم ذكر من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فقد أدرك طبعاً الحديث الصحيح من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة جاء في زيادة من

لا يرفع ركعة من صلاة الجمعة وهذه الزيادة شادة - [01:05:05](#)

ولكن من ادرك ركعة من الصلاة ينسحب على كل ماذا؟ على كل الصلوات سواء الخميس سواء الجمعة سواء صلاة النافلة التراويح مثلا نعم فينسحب على نعم قل الصلوات والادراكات انواع - [01:05:21](#)

عندنا ادراك لوقت الصلاة فانت لو ادركت ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس ادركت الصلاة او ركعة قبل ان تغرب الشمس فقدت وقت الصلاة. هذا وقت الوقت عندما ادراك لحكم الصلاة - [01:05:40](#)

نعم انت ادركت من صلاة الجمعة ركعة تضيف اليها ماذا؟ اخرى فانت ادركت الجمعة لكن لو رفع الامام من الركعة الثانية رفع من الركوع وكبرت او دخلتها تصلي ماذا؟ ظهر او - [01:06:01](#)

ربع ركعة فانت نعم هنا قد فاتتك نعم ادراك ايضا لحكم الصلاة نعم وذلك ان امرأة طهرت ظهرت قبل مغيب الشمس بمقدار ركعة فيجب عليها ماذا تجب عليها الصلاة يجب عليه صلاة العصر - [01:06:18](#)

نعم قبل ما غيب الشمس تجب عليها صلاة العصر او اه شخص بلغ او كافر اسلم فعليه ان يصلي ماذا يصلي هذه الصلاة التي ادرك ركعة منها نعم يعني شخص اسلم قبل مغيب الشمس ركعة فهذا يقال صلي العصر - [01:06:46](#)

واصلت ذلك ايضا ما بعدها طبعاً يعني بعض بعض اهل العلم وهو المشهور. بالنسبة للحائض تصلي الظهر والعصر ولكن هذا الحديث يفيد انك تصلي هذه الصلاة فقط وان الظهر ماذا - [01:07:10](#)

قد فاتك نعم وطبعاً آ هو افتي بعض الصحابة بصلاة الظهر والعصر اذا ادركت من العصر بمقدار ركعة لكن هذا الحديث والله اعلم يفيد له يفيد انك تصلي العصر فقط - [01:07:29](#)

عندنا البقية ادراك الاخيرة وقال بادراك الفضل انت ادركت من الجماعة ركعة ادركت فضل الجماعة ادركت هنا فضل الجماعة وحديث ابي هريرة حديث صحيح متفق على صحته ثم قال الصلاة بعد الجمعة - [01:07:45](#)

فعندنا عندما شينان فيما يتعلق بالصلاة بعد الجمعة او صفتان او امران الامر الاول من كان منكم مصلياً فليصلي بعد الجمعة او بعده حديث ابي هريرة رواه مسلم وهذا الذي شافه المصنف هنا - [01:08:05](#)

وعندنا حديث ابن عمر حفظت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عشر ركعات منها ركعتين بعد الجمعة فوجه الجمع ذهب ابن تيمية وابن القيم الى ان نعم اربعة في المسجد لو صليت في المسجد وركعتين في البيت اذا صليت - [01:08:25](#)

في البيت نعم ثم قال صلاة الامام بعد الجمعة فذكر حديث ابن عمر ركعتان لا لا لا لا عضويات اغلبها ليست في نعم والله هذا الذي يبدو لنا في اكثر هوايات ليس فيه ما يطيل - [01:08:45](#)

نعم هو لا يعني السنة فيها الاطالة وفيها تخفيفها وصلاة الليل فيها تطويل اللي دخل ايه دخل والامام دخل والامام يخطب ايه واجبة الفجر تعرف يعني صلاة الليل ويصلي يعني خفيفة هنا من اجل الظاهر - [01:09:27](#)

لا ثم ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة وتقدم الكلام على هذا بالامس انه قيل في هذا واقواها قولان. القول الاول من صعود الامام على المنبر الى انتهاء الصلاة. والقول والقول الآخر قبل مغيب الشمس - [01:09:55](#)

بساعة وانا ميل الى القول الاول واذا امثل الانسان ان يدعو ويكثر الدعاء في يوم الجمعة كله فيها ونعمة. على الاقل فيها الوقتين نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك واطال في سوق اسانيد هذا الخبر - [01:10:14](#)

ثم ذكر حديث محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هويرة في قصة مع كعب الاحبار وفيه لا تعمل المطيعة الا الى ثلاثة مساجد فلا يجوز شد الرحال الى بقعة من البقاع يراد فضلها الا هذه المساجد الثلاثة - [01:10:38](#)

نعم وفيه ايضا فضل يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه طيبة عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة خمسة اشياء لا وفيه - [01:11:05](#)

الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهو الامر السادس وهذه الساعة كما تقدم في روايات اخرى يقللها شعر بيده يقللها عليه الصلاة والسلام الشاهد من هذا ان عبد الله بن سلام يرى انها اخر ساعة من الجمعة. هل قبل ابو هريرة ذلك؟ ما في هنا انه وافقه وانما قال -

قلت بلى قال فهو كذلك لكن جاء في رواية وهي في الصحيح قال وهو قائم يصلي يعني تفضل ليس في حكم الصلاة وانما في صلاة  
ماذا حقيقية في صلاة حقيقية. وهذا يوجه انها - 01:11:50  
في عندما يصعد الامام على المنبر لان فيها صلاة حقيقية وهذا يعني ما تختص به الجمعة تختص بالصلاة وماذا؟ الخطبة الخطبة  
وماذا؟ الصلاة. نعم. ولعل نقف عندهم - 01:12:10